Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيـــــرم الخـامس

أما الشخصية التونسية الثانيـة في مجال الاصلاح فهي شخصية محمد بيـرم الخامس، الذي عاش فترة ما بين الاربعينـات والتسعينات من القرن الماضي، ويعد من أحرار العالم الاسلامي، فلقد نضجت اهتماماتـه بالسياسة والإصلاح شؤون الحكم في وقت مبكر، وتولى مشيخة بعض المدارس الـكبرى وهو ما يزال في شرخ الشباب، كما تولى التدريس في جامعة الزيتونة، فبث في تلاميذه روح التمرد والنقمـة على الأوضاع السائدة في العالم الاسلامي، ووجه المثقفين الى الإصلاح، وقد رحل في أنحاء الشرق والغرب، واستقـر بمصر، حيث أصدر جريدة « الاعلام »، وتولى القضاء وبعض المهام السياسية، وساهم في النهضة الفكرية، وألف في الفلسفة والعلوم الشرعية والسياسية، وأبرز مؤلفاته كتاب « صفوة الاعتبار »، وهو موسوعة في السياسة والتاريخ والرحلات ووصف البلدان و مجتمعاتها وسياستها.

وقد مارس الاصلاح من جذوره، إذ كان يرى أن إصلاح التعليم هو البدايـة، كما نادى بإصلاح الأخلاق، وتطبيق النظم النيابيـة.

وهو من أنصار خير الدين ومؤازري دعوتـه، وقد استعـان به خير الدين في تنظيم التعليم والأوقاف، وتولى بعد خير الدين إصلاح القضاء، وتنظيـم المستشفيـات وحاول إصلاح نظم الحكم.

والتقى في الشرق بأقـطاب الفكـر والسياسـة، أمثال الشريف حسين، ومدحت باشا، وسعد زغاول، وأديب إسحق، وسليم نقاش.